

Musykilāt at-Ta'allum Maharah al-Kalām fī al-Lughoh al- 'Arabiyyah ladā Thalibāt al-Marhalah at- Tsānawīyyah bi Ma'had Al-quran Hidayaturrahman wa al-Hulūl al-Muqtarah lahā (Dirosah at-Tahliliyah)

Melati Sofie Kania Dewi ^{1*}, Ainun Suci Qur'ani², Fahmi Ridha³

¹ Pendidikan Bahasa Arab, STIBA Ar-Raayah, ² Pendidikan Bahasa Arab, Universitas Islam Negeri
Maulana Malik Ibrahim

³ Pendidikan Bahasa Arab, STIBA Ar-Raayah

[1melatisofie920@gmail.com](mailto:melatisofie920@gmail.com), [2ainunsuciqurani@arraayah.ac.id](mailto:ainunsuciqurani@arraayah.ac.id)
*fahmi@gmail.com

First received:
26 November 2022

Revised:
26 Desember 2022

Final Accepted:
31 Desember 2022

Abstrak

Ilahkan Keterampilan berbahasa Arab yang baik merupakan unsur penting agar tujuan pembelajaran dapat tercapai dengan baik. Seorang guru dapat berbicara kepada siswanya dengan menggunakan bahasa Arab yang baik dan benar, namun ada siswa yang tidak mampu menjawab bahkan ada yang tidak mengerti. Hal ini menyebabkan munculnya masalah pembelajaran keterampilan berbicara. Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui permasalahan pembelajaran keterampilan berbicara siswa SMA Pondok Quran Hidayaturrahman, serta mengetahui solusi yang ditawarkan dalam menyelesaikan permasalahan tersebut. Metode penelitian yang digunakan adalah studi lapangan dengan pendekatan kualitatif dengan menggunakan teknik analisis Miles. dan Huberman, serta pengumpulan data dengan cara wawancara, observasi, dan dokumentasi. Hasil penelitian adalah: 1. Masalah yang ditemukan dari siswa dibagi menjadi dua jenis, yaitu: Masalah linguistik dan Masalah selain linguistik. a) Masalah linguistik: Kesulitan siswa dalam memahami tata bahasa Arab, dan kesulitan dalam mendapatkan kata yang tepat. b) Masalah selain linguistik: Lingkungan yang tidak mendukung, latar belakang pendidikan dan motivasi siswa yang kurang, waktu belajar yang terbatas, takut salah ketika berbicara bahasa Arab. Solusi yang ditawarkan adalah: Menyelenggarakan berbagai program bahasa: ceramah, pidato, dan menonton film berbahasa Arab. Menyediakan kamus bahasa Arab, memotivasi siswa tentang pentingnya bahasa Arab, memanfaatkan waktu dengan sebaik-baiknya, memberikan hukuman, menambah sumber daya manusia yang berkualitas, serta memberikan kreativitas dan inovasi dalam pembelajaran.

Kata Kunci : Masalah, Maharah Al-Kalam, Pembelajaran

1- المقدمة

فمهارة الكلام لها دور كبير في بناء العلاقات الاجتماعية، أهميتها تشيع شتى مواقف الحياة بالنسبة للجنس البشري، وهي من أهم المهارات اللغوية، وإلى ذلك يشير اللغوي أحمد مدكور إلى أنها من أهم النشاطات اللغوية للكبار أو الصغار على السواء (مدكور،

٢٠٠٢). فالناس يستخدمون الكلام أكثر مما يستخدمون الكتابة في حياتهم، وأنهم يتكلمون أكثر مما يكتبون. ومن ثم فهمنا أن الكلام هو الشكل الرئيسي للاتصال اللغوي بالنسبة للإنسان فلذلك يعتبر الكلام أهم جزء في الممارسة اللغوية واستخداماتها (مذكور، ٢٠٠٢).

اللغة العربية منذ فترة طويلة تعتبر كالعلوم الصعبة لذلك أخذ كثير من الطلاب يتبعون ويكرهون العربية قبل أن يحاولوا محاولة حقيقية. وعلى هذا وجدت الباحثة كثيرا من الناس يعتبرون اللغة العربية معلومات فحسب وليست مهارة. معهد القرآن هداية الرحمن أحد المعاهد التي تدرس فيها اللغة العربية. ومهارة الكلام من المهارات اللغوية الأربع التي يجب على جميع الطالبات في معهد القرآن هداية الرحمن أن يجيدها إلى جانب المهارات أخرى. ووجدت الباحثة أن الطالبات معهد القرآن هداية الرحمن لم يتكلمن العربية الفصيحة جيدا. وهذه المشكلة تسببها العوامل الكثيرة إما من المشكلات اللغوية التي جاءت من نفس اللغة وإما من المشكلات غير اللغوية التي جاءت من العوامل الأخرى.

قسّم الأستاذ محمد عنين (Moh Ainin 2014) وركون مالباري (Arkon, Malibary, and Dkk 1976) في تعليم اللغة العربية إلى قسمين وهي العوامل اللغوية والعوامل غير اللغوية، ويقع أيضا في المهارات الأربع، وتفاصيل ذلك كما يلي: عوامل اللغوية، كما ذكر وهي العوامل التي تعود إلى اللغة نفسها أي العلوم الموجودة فيها. وهذا تظهر في الأصوات والمفردات والقواعد النحوية والصرفية (الفاعوري، ٢٠٠٣). وأما العوامل غير اللغوية هي التي ليست لها علاقة بطبيعة اللغة إلا أنها تؤثر في تعليم اللغة بشكل مباشر وفعل (يولياني، ٢٠٢٠). بناء على هذا أن مشكلات تعلم اللغة ينقسم إلى قسمين، هما مشكلة اللغوية ومشكلة غير اللغوية.

انطلاقاً من الخلفيات السابقة، أرادت هذه الدراسة الإجابة على سؤالين، الأول، ما مشكلات تعلم مهارة الكلام في اللغة العربية لدى طالبات المرحلة الثانوية بمعهد القرآن هداية الرحمن بوغور؟، والثاني ما الحلول المقترحة لمشكلات تعلم مهارة الكلام في اللغة العربية لدى طالبات المرحلة الثانوية بمعهد القرآن هداية الرحمن بوغور؟

تتمثل أهمية الموضوع في الأمور الكثيرة، منها، أولاً: لمعرفة مشكلات تعلم مهارة الكلام في اللغة العربية لدى طالبات، ومعرفة تقديم الحلول المقترحة لمشكلات تعلم مهارة الكلام في اللغة العربية لدى طالبات المرحلة الثانوية بمعهد القرآن هداية الرحمن بوغور.

ب- المبحث

معهد القرآن هداية الرحمن هو مؤسسة تعليمية إسلامية دينية تعتمد على البيزانترينات (Pesantren)، وتهدف إلى تعليم طلابه أن يكون لهم الأخلاق الكريمة، مستقلة، لديهم روح قرآنية، وروح قيادية. معهد القرآن هداية الرحمن تأسس تحت رعاية مؤسسة هداية الرحمن. ومؤسس هذا المعهد هو الأستاذ أصدار مجهاري. وهو خريج معهد هداية الله باليكبابان، كاليمانتان الشرقية. بدأ تأسيس مؤسسة هداية الرحمن من عام ١٩٩٦-١٩٩٨ م، وكان الأستاذ طالباً^١. وتم تأسيس المؤسسة في عام ٢٠٠٥. تنشأ الفكر لبناء البيئة الإسلامية. وكانت هناك مظلة تسمى مؤسسة هداية الرحمن في عام ٢٠٠٥، وأعضاؤها من طلاب هداية الله وشبابها. أنشأت مؤسسة هداية الرحمن بيوت القرآن، ومستودعات المياه، والتعليمات، والاجتماعية. مثل الأنشطة التعليمية للقرآن والتعليم، (تامان بنديكان القرآن Taman Pendidikan Al-Quran (TPA)، ودعم الأيتام، وغيرها^٢.

¹أصدار مجهاري، مدير المعهد القرآن هداية الرحمن، المقابلة الحرة المنظمة، ٣١ ديسمبر ٢٠٢٠.

²أصدار مجهاري، مدير المعهد القرآن هداية الرحمن، المقابلة الحرة المنظمة، ٣١ ديسمبر ٢٠٢٠.

١. مشكلات تعلم مهارة الكلام في اللغة العربية لدى طالبات المرحلة الثانوية بمعهد القرآن هداية الرحمن بوغور

هناك نوعان من المشكلات التي تواجهها الطالبات المرحلة الثانوية في معهد القرآن هداية الرحمن هي المشكلة اللغوية والمشكلة غير اللغوية. من المشكلات اللغوية التي تواجهه هي: أولاً، كفاءة الطالبات في القواعد منخفضة، فإن قدرة الطالبات على القواعد ضعيفة، بعدة العوامل منها: قلة القراءة، وقلة اهتمام بالمعلمة خلال الشرح، وعدم ممارسة الكلام، وعدم الأنشطة المتعلقة باللغة العربية، وزادت الأستاذة عملية يوسف إحدى المشكلات فهي معظم الطالبات لا يفهمن القاعدة النحوية والصرفية في اللغة العربية. مهما كانت المدرّسة حاولت محاولة كبيرة وبذلت جهداً كبيراً لفهمها، ولكن الحقيقة أن الطالبات شعرن بعدم فهم القاعدة^٣.

من مشكلات الأخرى التي تواجهها الطالبات، صعوبة الحصول على الكلمة الصحيحة، معظم الطالبات قادرات على تكوين جملة اللغة العربية، ولكن المشكلة أن بعض الطالبات يجدن الصعوبة في الحصول على الكلمة الصحيحة. هذه المشكلة تظهر لعدة العوامل. إما ضعفت الطالبة في فهم قواعد اللغة العربية، أو في إتقان مفردات اللغة العربية. معظم الطالبات وقعت في نفس المشكلة. عندما تطلب المعلمة إصدار الجمل الصحيحة، لا يزال يخطئن. ويرجع ذلك إلى: فهم الطالبات للقواعد منخفض، وعدم فهم المفردات، وبعض الطالبات فهمت المواد، ولكن وجدت الصعوبة في الحصول على الكلمة الصحيحة، وضعفت الطالبات في فهم المفردات وتكوينها، المفردات مهمة جداً ولها دور هام في تنمية مهارة الكلام. والكلام

^٣عملية يوسف، معلمة اللغة العربية، مقابلة الحرة المنظمة، ٢٩ يناير ٢٠٢١.

لا يقال كلاماً إلا يتكون من أحرف والكلمة، وقلة اهتمام الطالبات بالمعلّمة عندما تشرح الدرس، وعدم المشاركة الفعّالة عندما تشرح المعلّمة الدرس. أما من المشكلات غير اللغوية التي تواجهها الطالبات منها: أولاً، عدم وجود بيئة كافية في هذا المعهد. تعلم اللغة العربية يعتمد على بيئته. الطالب الذي يريد تجويد الكلام في اللغة العربية فينبغي له أن يستخدم العربية يومياً كلغة الاتصال. والبيئة في هذه العملية لها تأثير كبير على تطوير المتعلمين في اللغة العربية، لأن البيئة هي التي ستحفز وتجبر المتعلمين على التعويد استخدام اللغة العربية. بيئة اللغة العربية هي بيئة تستخدم اللغة العربية يومياً للتواصل مع الآخرين. ليس هناك لغة أخرى للاتصال إلا العربية. هذه البيئة ستجعل الطالبات غير القادرات على التحدث باللغة العربية قادرات على التحدث بطلاقة. ليس من السهولة التحدث باللغة العربية بطلاقة، لأن معظم الطالبات يخفن من الكلام، ويخفن من سوء القواعد. وإن تشكيل بيئة اللغة العربية ليس الأمر السهل، فهو يتطلب الصبر والاتساق ويحتاج إلى الأوقات، وبعض التقنيات. قالت رَفْدَى رئيسة قسم اللغة^٤ أن من قبل قسم اللغة قد وضع أنظمة خاصة لتشكيل البيئة العربية، ولكن الطالبات لا يزلن أن يتكلمن باللغة الإندونيسية. ترى أن اللغة مهمة، ولكن لا تتكلم بالعربية إلا قليلاً.

إن عملية التدريس والتعلم هي وسيلة لاكتساب المعرفة والمهارات التي تنطوي على كفاءة المعلمات والطالبات وعناصر التدريس الأخرى. الطالبات اللائي كانت درسن العلوم الدينية ولديهن خلفية التعليم لدراسة اللغة العربية قبل دخول هذا المعهد سوف تحصل على سهولة في فهم اللغة العربية، خاصة في التحدث باللغة العربية. على سبيل المثال، الطالبة التي كانت درست المفردات أو

^٤رَفْدَى أنيسة، رئيسة قسم اللغة، معهد القرآن هداية الرحمن، المقابلة الحرة غير المنظمة، ١٥ ديسمبر

بعض مباحث اللغة العربية وحفظت في المدرسة المتوسطة سيكون سهلاً عندما تجد نفس المفردات أو الدروس في المدرسة الثانوية. وعندما وجدت نفس المادة، كررها للتو، لأن لديها أساس قوي في اللغة العربية عندما كانت في المدرسة المتوسطة. ومع ذلك، وجدت الطالبات اللاتي لم يكن لديهن أساس تعلم اللغة العربية في السابق، وجدت صعوبة في فهم اللغة العربية. لذلك، فإن الخلفية التعليمية لها تأثير في عملية تعلم اللغة العربية في هذا المعهد. وبعض الطالبات اللاتي وجدت مشكلات وصعوبات في التحدث باللغة العربية هن الطالبات اللاتي ليست لديهن خلفية التعليم العربية من قبل. إنهن يحصلن فقط على تعليم عام. لذا فمن الطبيعي أن يجدن صعوبات في تعلم اللغة العربية، وخاصة في مهارة الكلام. بالإضافة إلى العوامل السابقة، فإن مشكلة الطالبات في هذا المعهد هي عدم وجود حافز أو دافع من أنفسهن، وتؤثر القوة الداخلية والدافعية للطالبة على نتيجة الدراسة. الدافع الضعيف والحماسة المنخفضة سيؤديان إلى ضعف الثقة في نفس الطالبة التي تسبب مشاكل في تعلم اللغة العربية.

بالتالي، إن أوقات تعلم اللغة العربية محدودة جداً، حوالي ساعتين في الأسبوع. وباقية الأوقات ترجع إلى العديد من الدروس الدينية الأخرى، والتي لها دور وأهمية. وكل الأسبوع له حصتان للتعليم اللغة العربية، وكل حصّة ساعة، ويتم تعلم اللغة العربية من بعد الظهر إلى قبيل العصر. بعض الطالبات متحمسات في تعلم اللغة العربية، ويفهمن على الفور ما شرحت المعلمة، ولكن الباقيات أومأت كما أنهن يفهمن المواد، والواقع عندما سألت المعلمة أنهن لا يقدرن على الإجابة وحتى لا يفهمن ما قد أوضحت المعلمة. وسئلت إحدى الطالبات عن سبب عدم فهم اللغة العربية وعدم ممارسة الكلام باللغة العربية في حديثهن اليومي. الجواب هو أن أكثر الطالبات ليس لديهن الوقت الكافي لفهم اللغة العربية في الفصول الدراسية.^٥ هذا

^٥ نور زاكية، الطالبة مرحلة الثانوية معهد القرآن هداية الرحمن، المقابلة الحرة المنظمة، ٢ فبراير ٢٠٢١.

الوقت المحدود لحفظ المفردات، والحوارات، ولتشرح المعلمة النص العربي، والسؤال والجواب. ومع ذلك، نظراً إلى الوقت المحدود لا يمكن الطالبات أن تكون حرات في سؤال المعلمة ولا يمكن الاستفادة من الوقت خارج الدرس، بوجود أنشطة أخرى. فاستنبطت الباحثة أن الوقت المحدد له تأثير في عملية تعليم اللغة العربية خاصة في تطبيق مهارة الكلام.

إن الخوف من الأخطاء في التحدث هو نوع شائع من القلق. والقلق في بعض المواقف أمر طبيعي. ولكن المشكلة أن تشعر معظم الطالبات بعدم الثقة عندما تتحدث بالعربية، خوفاً من الأخطاء اللغوية. هذا الخوف يأتي بعدة العوامل مثل اختيار المفردات غير مناسبة، واستخدام قواعد النحو والصرف غير صحيحة. لذلك إنهن يخفن من هذه الأخطاء قبل أن يحاولن محاولة. والحقيقة، التحدث باللغة العربية مع الأخطاء أفضل من عدم التحدث على الإطلاق. لأن هذه الأخطاء سوف تتم تصحيحها بمرور الوقت. وقالت إحدى الطالبات في الصف الحادي عشر " حفظت مفردات، وفهمت قواعد النحو والصرف في الفصل. ولكن بعد أن تدربت خارج الفصل، شعرت بعدم الثقة. لأنني أخاف من الأخطاء في لغتي أخشى أن هناك أخطاء أطقها. إما أخطاء في اختيار الكلمات الصحيحة باللغة العربية أو أخطاء القواعد اللغوية وصديقاتي يشعرن بما أشعر"^٦. بناء على هذه الملاحظة استنبطت الباحثة أن يجب على الطالبات أن تملك تلك الثقة، ومشكلة طالبات المرحلة الثانوية هي الخوف من الأخطاء في التحدث باللغة العربية.

زاد الأستاذ أصدار مجهاري^٧ أن من مشكلات الطالبات في مهارة الكلام هي ملازمة اللغة الأم من لغة الهدف. لأن أكثر الطالبات جاءت من سلاويزي وهن

^٦ عصمة، الطالبة المرحلة الثانوية معهد القرآن هداية الرحمن، المقابلة الحرة المنظمة، ٢ فبراير ٢٠٢١.

^٧ أصدار مجهاري، مدير المعهد القرآن هداية الرحمن، المقابلة الحرة المنظمة، ٣١ ديسمبر ٢٠٢٠.

يتكلمن باللغة السلأويزية الفصيحة. وإن كانت الطالبة قد حاولت في تكلم اللغة العربية، ولكن أكثر الطالبات لم يستطعن أن يتخلصن من اللغة السلأويزية. لذلك مادامت هذه العادة تكون عادة للطالبات ستكون هذه من المشكلات في تعلم مهارة الكلام.

٢. حلول المشكلات المقترحة في تعلم مهارة الكلام اللغة العربية لدى طالبات المرحلة الثانوية بمعهد القرآن هداية الرحمن

قواعد اللغة الجيدة ستكون بلا معنى إذا لم تمارسها في المحادثة. لأن غرض اللغة هو التواصل، ثم يجب على الطالبات تعلم التواصل شفويا باللغة العربية. قالت الأستاذة عملية يوسف "أن من حلول مشكلات الطالبات قيام ببعض الأنشطة اللغوية. وهناك برنامج كالدراسة الإضافية لتعلم اللغة العربية خاصة في قواعد النحو والصرف. وهذا البرنامج مرة كل أسبوع. ومن لم تفهم جيدا اللغة فعلها اشتراك هذا البرنامج لتفهم الطالبة القواعد تسهيا لتنمية مهارة الكلام"^٨. قال نور حسان في مقالته "إن القدرة على إتقان اللغة العربية ليس فقط القدرة على التحدث باللغة العربية بطلاقة، ولكن إتقان أساسين في قواعد اللغة العربية، وهما النحو والصرف" (Hasan 2019). وقد قامت رشيدة استقامة بالدراسة عن الأنشطة اللغوية لتنمية مهارة الكلام في إحدى المعاهد. ونتائجها هي: قيام أنواع الأنشطة اللغوية كحفظ التصريف، وتقديم القصة، وحفظ الحوارات، وحفظ جزء عم، والمحاضرة، والمسرحية.^٩ وقالت رشيدة أيضا أنها موافقة ببعض النظريات لعزا وعليان، أن المحادثة تقع بين الأستاذ والتلميذ وبين التلميذ والتلميذ الآخر لنيل

^٨عملية يوسف، معلمة اللغة العربية، مقابلة الحرة المنظمة، ٣٠ يناير ٢٠٢١.

^٩رشيدة استقامة، الأنشطة اللغوية لتنمية مهارة الاستماع والكلام (دراسة حالة في معهد تعليم اللغة العربية الدوري "الفارسي" بباري كديري جاوي الشرقية)، رسالة الماجستير، قسم تعليم اللغة العربية كليات الدراسات العليا، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج بإندونيسيا ٢٠٢٠ م، ص. ٨٦.

المفردات كثيرة. وذكر في (عزا: ١٢٤)، أن مهارة الكلام نوعان هما المحادثة والتعبير الشفهي.^{١٠} وقال (عليان: ١١٩)، في البحث العلمي رشيدة استقامة (٢٠٢٠)، أن المحادثة هي عملية تتم بين متحدث ومستمع أو أكثر، متحدث هو مرسل للفكرة ومستمع هو مستقبل للفكرة. كل منهما له دور في عملية الاتصال^{١١}. وزادت رفدي أنيسة رئيسة قسم اللغة أن وجود برنامج مرتين في الأسبوع، خاصة لتقديم المفردات والمحفوظات، والقواعد. جميع الطالبات يحفظن المفردات، والمحفوظات، والقواعد ثم يقدمنها إلى رئيسة قسم اللغة. والهدف هو تعويد الطالبات على حفظ المفردات تسهيلا لنيل الكلمة الصحيحة. وكذا حث الطالبات على تطبيق الكلام باللغة العربية وحفظ المفردات والقواعد النحوية^{١٢}.

ثم حلول المشكلات المقترحة الأخرى إقامة النشاط اللغوي كالمحاضرة اللغوية، هذا البرنامج يقام كل يوم الجمعة صباحا، ويهدف لمساعدة الطالبات على فهم المفردات أكثر وتدريب على تكوين الجملة الصحيحة. ونتيجة هذا البرنامج هو تعليم اللغة المكثف. والبيئة الكافية لا تحصل إلا بجهد كبير من قبل المعلّمت والمتعلّمت. قالت إنداح فوزية (Kompasiana:2020)، في (Adminfitk 2020) من تقنيات خلق بيئة ناطقة باللغة العربية: على معلمي اللغة العربية استخدام اللغة العربية في التواصل مع طلابهم، واستخدام التعبيرات العربية في التفاعلات اليومية، ويجب أن تكون جميع الاتصالات بين سكان المدرسة وكذا الوظائف الإدارية باللغة العربية، وتطبيق عقوبات تعليمية غير مرهقة على من يخالفون الأنظمة، ووجود أنشطة اللغة العربية الأخرى التي تدعم على تطبيق مهارة الكلام^{١٣}. بناء على هذه النظريات استنبط

^{١٠} المرجع السابق

^{١١} المرجع السابق

^{١٢} رفدي أنيسة، رئيسة قسم اللغة معهد القرآن هداية الرحمن، المقابلة الحرة غير المنظمة، ١٥ ديسمبر ٢٠٢٠.

^{١٣} Ibid

الباحثون أن لتشكيل بيئة اللغوية لا بد من مرور الخطوات وتقنيات. وهذه تقنيات قد مارَت بها إندح فوزية لتشكيل بيئة اللغوية.

مشاهدة الأفلام العربية المفيدة لتنمية مهارة الكلام

وذكر بحري جمالة أن وسائل الإعلام التعليمية يمكن أن تحسن عملية تعلم الطلاب في التدريس، والتي بدورها من المتوقع أن تحسن نتائج التعلم التي تحققت، (Syiaiful Bahri Djamarah, Aswan Zain, 2002: 138)، إن عملية التدريس والتعلم بمساعدة وسائل الإعلام ستزيد من أنشطة التعلم للطلاب في فترة طويلة من الزمن. وهذا يعني أن الأنشطة التعليمية للطلاب بمساعدة وسائل الإعلام سوف تنتج عمليات ونتائج تعليمية أفضل من دون مساعدة وسائل الإعلام (Ramayulis 2002). التعلم من خلال وسائل الإعلام السينمائية هو أكثر فعالية ويمكن أن يزيد من روح التعلم من المتعلمين. واجب على الطالبات الاهتمام بالأفلام اللغة العربية التي يشاهدنها، وأن تلاحظ الطالبات الحوارات بين الممثلين دون إلقاء نظرة خاطفة على الترجمة في كثير من الأحيان وأن تهتم الطالبات بنطق أو مفردات أو استخدام عبارات معينة في سياقات مختلفة يتحدث بها الممثلون والممثلات في الأفلام. والملاحظات البصرية سيحصل على تأثير في عملية التعلم، وهو أن تكون الطالبات أمهر فأمهر حيث إنهن متطلبة ببحث عن معرفة معاني المفردات والأساليب التي يتحدث بها الممثلون. وهذا يساعد على زيادة المفردات بطريقة ممتعة. ولاحظت الباحثة أن مشاهدة الأفلام لها دور كبير في تطوير المهارة اللغوية خاصة في مهارة الكلام والاستماع. ويتضح ذلك من خلال النظرية ونتائج البحوث من الباحثين الآخرين. لقد قاموا الباحثون السابقون بالأبحاث والنتيجة أن مشاهدة الأفلام أكثر فعالية في تعليم مهارة اللغة خاصة مهارة الكلام. لذلك، يرجى أن يتوفر المعهد فرصة للطالبات لمشاهدة الأفلام العربية كل أسبوع.

استخدام القاموس أو المعجم اللغوي أمر ضروري لجميع متعلمي اللغة. تشجيع الطالبات على اشتراك أنشطة اللغوية والحث على أهمية اللغة العربية تشجيع ودوافع شيء مهم، وسيؤثران كله في نفس الطالبة، كما يرى "مكللند"، أن كل إنسان تتحرك الدوافع عنده لتحقيق الحاجات الرئيسة التالية: السلطة أو النفوذ والإنجاز والانتماء، وهي موجودة لدى أي إنسان بنسب متفاوتة قد تظهر إحدى هذه الحاجات بشكل قوي، مما تطفئ على الأخرى، فتكون هي الغاية لتحقيقها، ويختلف سلوك المرء بمقدار قوة وتحكم الحاجة المسيطرة عليه (البرجاي، ٢٠٢٠). بناء على هذه النظرية استنبط الباحثون أن تشجيع هو شيء مهم وهذا دور معلّمة أن تفهم طالباتها بأن اللغة العربية هام، ولكل إنسان يريد تغيير فلا بد أن يسلك كل الخطوات السابقة لحلول هذه المشكلات.

الحل التالي هو أن الطالبات يمكن الاستفادة القصوى من الدرس، بشكل مستقل، والعثور على إجابات خاصة بهن، وسؤال صديقاتهن اللاتي يفهم الدرس فهما جيدا. أو أن تسأل الطالبة المعلمة مباشرة خارج ساعات الدرس من خلال انشغال المعلمة. بخلاف على إدارة الوقت، يجب أن يكون لدى المعلمين استراتيجية في عملية التدريس والتعلم. تنظيم تعلم التلاميذ داخل غرفة الدراسة يحتاج إلى التعامل مع وقت الحصة وأهمية الموضوع ونوع الأسلوب في عملية التعلم والتعليم، ولا بد من وجود استراتيجية تعليمية Teaching Strategy التي هي عبارة عن خطوات سير الدرس والإجراءات التي يتبعها المعلم لتوجيه نشاط وعمل تلاميذه أو إثارة رغباتهم وميولهم نحو التعلم، أو هي عبارة عن أساليب التفاعل اللفظي والاجتماعي وتوفير المناخ التنظيمي والنفسي وحسن توزيع الوقت بين الأنشطة وتحديد المهام للتلاميذ حسب الخطة أو الهدف المرسوم.

من حلول المشكلات الأخرى، الخطابة العربية بعد انتهاء من صلاة الظهر والعصر كل يوم. فمن خلال إلقاء خطاب، سيتمكنون من التعبير من خلال

أفكارهم ومشاعرهم بذكاء وفقا لسياق الخطاب الذي قاموا به في مهارات التحدث التي تتحقق من خلال امتلاك مهارات الكلام، فمن الضروري أن يتم شحذها من خلال التدريب الكافي والمنتظم والتعلم البرنامجي. لكي تكون قادرا على إلقاء خطاب جيد، يجب أن يكون أفضل إعداد ويحتاج أيضا إلى الممارسة بانتظام (Putriyani: 2019). بالإضافة إلى التحضير، تجدر الإشارة أيضا إلى التجويد الصحيح والتعبير والحجم الواضحين (Budiyaniti, 2016: 17). من نتائج التدريب على الكلام الذي تم القيام به، يصبح الطلاب بداية لفهم ما هو الكلام، وكيف تكون واثقة وشجاعة لتظهر في الأماكن العامة، وقواعد إجراءات الكلام الجيد أن يفهم بسهولة من قبل المستمعين، وكيفية التغلب على العصبية.

ويرى المشتغلون في المجال التربوي أنه لتحقيق أهداف الإدارة بكفاءة وفاعلية فإن ذلك لن يتحقق إلا من خلال التعليم الفعال ولأجل تحقيق تعليم متميز وفعال فلا بد من العقاب، وقد لا يتبادر لأذهان الكثيرين أن العقاب بحسب معناه التقليدي هو: الضبط والنظام الذي يكفل الهدوء التام في الفصل ليتمكن المعلم من التدريس، ولا شك أن المحافظة على النظام في الفصل من مهام المعلم في إدارة الفصل (سلامة، ١٩٩٢). قال (إسماعيل أحمد الحاجي: ١٩٨٦) في شأن المخالفة والعقوبة وما يجب على المعلمة أن تستعين بالوسائل التأديبية والتدابير اللازمة، كنصائح والإرشادات وأنواع العقوبات كعقوبة الضرب، عقوبة خصم درجة، عقوبة الحرمان من دخول الامتحان، وعقوبة الفصل النهائي (الصغير، ٢٠٢٠). بناء على ذلك أن العقوبات التي جارتها الطالبات في معهد القرآن هداية الرحمن هي العقاب بخصم درجة وpush-up، وتنظيف المراحيض والغرف وغيرها من مرافق المعهد. وبالإضافة إلى ذلك سيتم الإعلان عن أسماء المخالفة المتكلمات باللغة الأم أمام جميع الطالبات مع التعاون من قسم اللغة العربية. وهذه العقوبات لوسيلة حفظ النظام من قسم اللغة العربية وألا تتسهل الطالبات في قضية العقوبة والأنظمة.

والهدف هذا العقاب هو أن تكون الطالبة أكثر حذرا في الكلام ولا يعتبرن التحدث بغير العربية أمر سهلاً^{١٤}.

ث- منهج البحث

المنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج الكيفي الذي يقوم على الدراسة التفاعلية أو الميدانية، وطريقة تحليل ميلس وهوبرمن (Miles and Huberman)، حيث يتم جمع البيانات عن طريق المقابلة والملاحظة والتوثيقية. ومجتمع الدراسة لهذا البحث تحت الموضوع "مشكلات تعلم مهارة الكلام في اللغة العربية لدى طالبات المرحلة الثانوية بمعهد القرآن هداية الرحمن والحل المقترح لها دراسة تحليلية" يشار إلى الطالبات مرحلة الثانوية والأساتذة والأستاذات بمعهد القرآن هداية الرحمن. وأما مصادر البحث المستخدمة في هذا البحث هي مصادر أولية، يعني معلمين ومعلمات اللغة العربية ومدير المعهد وطالبات في مرحلة الثانوية بمعهد القرآن هداية الرحمن.

ج- الخلاصة

من خلال البيانات السابقة توصل الباحثون إلى أن مشكلات تعلم مهارة الكلام في اللغة العربية لدى طالبات المرحلة الثانوية بمعهد القرآن هداية الرحمن بوغور نوعان: المشكلة اللغوية والمشكلة غير اللغوية. أما المشكلة اللغوية منها، ضعف كفاءة الطالبات في القواعد اللغوية، وصعوبة الحصول على الكلمة الصحيحة، وعدم فهم معاني المفردات فهما صحيحا، وضعف استخدامها في سياقات صحيحة. وأما المشكلة غير اللغوية منها: عدم وجود بيئة لغوية مناسبة في المعهد، وقلة استخدام القاموس، وخلفية دراسة الطلبة ودوافعهم، وعدم توفر الوقت الكافي للتعلم اللغة العربية، والخوف من الأخطاء عند الكلام بالعربية، وملزمة اللغة الأم. والحلول المقترحة لها،

^{١٤} عملية يوسف، مدرّسة اللغة العربية، المقابلة غير مناضمة، ٣١ يناير ٢٠٢١

منها: قيام ببعض الأنشطة اللغوية، المعهد يعطي وسيلة لعملية التدريس والتعلم، وتجهيز القواميس لجميع الطالبات، تشجيع الطالبات على اشتراك أنشطة اللغوية والحث على أهمية اللغة، العربية، ويمكن للطالبات الاستفادة القصوى من وقتهم (إدارة الوقت)، إعطاء العقاب للطالبات اللاتي يتحدثن باللغة إندونيسيا، زيادة الموارد البشرية، وتقييم المنهج التعليمي، وأن تكون المعلمة مبدعة وقادرة على تربية الطالبات لتكون أنيقات وموجهات.

على ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من النتائج فأوصى الباحثون في نفس المجال أن يبحثون عن كيفية الحلول المقترحة المجربة والمناسبة لإزالة مشكلات تعلم مهارة الكلام، وأن مشكلات مهارة الكلام كثيرة ومتنوعة، وعلى الممارسين في المجال المتعلق بالموضوع استكمال الجوانب الأخرى من بحث عن المشكلات بدقة وكيفية حلولها ثم استفاد وتنفيذ من الحلول المقترحة لعلاجها، وأنه ينبغي لمعهد القرآن هداية الرحمن توفر الوسائل التعليمية والموارد البشرية وجميع العناصر التي تدعم عملية تعليم اللغة العربية، وعلى المؤسسات التعليمية خاصة في مجال تعليم اللغة العربية إعداد المنهج الدراسي الجيد والمناسب، وإجراء اختبارات للإختيار الطلاب والمعلمين المحتملين، وخلق بيئة اللغة العربية مع وضع أنظمتها، ووعي المتعلم المشكلات التي يواجهها خلال الدراسة حتى يبحث عن حلولها.

د- المراجع

- Adminfitk. 2020. "Menciptakan Lingkungan Bahasa Arab." Retrieved May 8, 2021 (<https://fitk.uin-malang.ac.id/menciptakan-lingkungan-berbahasa-arab/>).
- Arkon, A., Malibary, and Dkk. 1976. *Pedoman Pengajaran Bahasa Arab Pada Perguruan Tinggi Agama*. Jakarta: Departemen Agama RI.
- Hasan, Nur. 2019. "Betapa Pentingnya Belajar Ilmu Nahwu Dan Sharaf." Retrieved March 8, 2019 (<https://islami.co/betapa-pentingnya-belajar-ilmu-nahwu-dan-sharaf/>).

Moh Ainin. 2014. *Metodologi Penelitian Peningkatan Kualitas Pembelajaran Bahasa Arab*. Malang: CV. Bintang Sejahtera.

Ramayulis. 2002. *Ilmu Pendidikan Islam*. Jakarta: Kalam Mulia.

البرجاوي, مولاي المصطفى. 2020. "التحفيز والدافعية وتطبيق مبادئهما في الميدان التربوي. *Alukah.Net*."

الصغير, إبراهيم بشير. 2020. "دور المعلم تجاه العقاب وأثره على سلوك الطالب." *جامعة الزاوية, قطر*.

الفاعوري, عوني. 2003. *تعليم اللغة العربية ومشكلاتها*. المجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية.

سلامة, محمد أحمد. 1992. "اتجاهات المعلمين نحو استخدام العقاب." *جامعة قطر*.

مذكور, علي أحمد. 2002. *تدريس فنون اللغة العربية*. القاهرة: دار الفكر العربي.

يولياني, مشيطة. 2020. "صعوبات تعليم اللغة العربية وحلها بالمدرسة الابتدائية الحكومية الرابعة واى جفارا لامبونج الشرقية للعام الدراسي."